2 !) @ 273 @ 2 ! وفي بعض الأخبار : ' أن أولاد المشركين يكونون خدم أهل الجنة ' .
وقد ثبت برواية عائشة رضي ا عنها : أنه مات صبي من الأنصار ، فقالت عائشة : طوبى له عصفور من عصافير الجنة ، فقال عليه الصلاة والسلام : ' يا عائشة أو غير ذلك ؟ إن ا تعالى خلق النار وخلق لها أهلا ، وخلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم ، وخلق الجنة وخلق لها أهلا ، خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم ' . قال الشيخ الإمام رضي ا عنه : أخبرنا بذلك أبو علي الشافعي رحمه ا بمكة ، أخبرنا أبو الحسن بن فراس أخبرنا أبو محمد المقرىء أخبرنا جدي عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ، عن النبي . . . والخبر في صحيح مسلم . .

وقد قال أهل العلم : إن الأصح في ذرارى المؤمنين أنهم في الجنة ، ويحتمل أن النبي إنما قال ذلك على ما كان عرفه في الأصل ، ثم إن ا تعالى أخبره أن ذرارى المسلمين في الجنة بهذه الآية وغيرها ، وأنما ذرارى الكفار : فالأصح أن الأمر فيهم على التوقف على ما روى عن النبي ' أنه سئل عن أطفال المشركين فقال : ا أعلم بما كانوا عاملين ' . .

وقوله : (^ بإيمان) أي : بإيمانهم ، إما بإيمانهم بأنفسهم ، أو بثبوت الإيمان لهم